

دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الدفاعية (فردية - جماعية) للفرق المشاركة بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٧م

ا.م.د. طارق محمد جابر(*)

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر مباراة كرة القدم منافسة مشروعة بين فريقين يحاول كل منهما الاستحواذ علي الكرة ثم البحث عن ثغرات في دفاع الفريق المنافس للوصول للمرمى وإحراز الأهداف مستخدماً المهارات المختلفة لتنفيذ خطط اللعب الهجومية من أجل تحقيق الفوز.

وتطور كرة القدم بشكل سريع ظهر في عديد من الجوانب التي يتطلبها الاداء التنافسي، فتعددت طرق اللعب ونتج عنها تطور في خطط اللعب الدفاعية والهجومية الفردية والجماعية وأصبح التدريب عمليه معقده تحتاج الى التخطيط والتحليل والتقييم.(١ : ١٧)

ويرى "حنفي مختار"(١٩٩٨م) أن التحليل وتقويم أداء الفريق هو الوسيلة الهامة لتطوير أداء الفريق سواء فاز الفريق في المباراة أم لا فإن من واجب المدير الفني تحليل المباراة والخروج منها بإستخلاصات محددة تساعده في تقويم أداء الفريق.(٥ : ٢٨٢)

وإشار "ممدوح المحمدي، محمد على" (١٩٩٨م) ان كرة القدم تعتبر منظومه متكامله تتكون من عدة عناصر تؤثر كل منها في الاخر والتي تؤدي بدورها الى نجاح الفريق او فشله ومن هذه العناصر الجانب الفني وهو من اهم الجوانب على الاطلاق، لذا يقوم المتخصصون بتحليل المباريات والبطولات الكبرى للوقوف على اهم النقاط الفنيه التي يمكن من خلالها تحسين وتطوير الاداء.(٨ : ٢٥٩)

ويرى الباحث أن تطور أساليب الدفاع تفرض على اللاعبين تنفيذ وسائل خطط لعب متنوعه في الهجوم لإستغلال نقاط الضعف في الفريق المنافس والفوز بالمباراه.

ويرى حسن ابوعبد (٢٠١٥م) ان خطط اللعب الدفاعيه هي خطط يشارك فيها اعضاء الفريق سواء كافراد أو جماعات أو كفريق جماعي عن طريق تنفيذ مجموعه من الواجبات والاجراءات في اماكن الملعب المختلفه عندما يمتلك الفريق المنافس الكره بهدف افشال هجمات المنافس ومنعه من احراز وتسجيل هدفه.(٤ : ٢٠٦)

(*) استاذ مساعد بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.

ويرى وادى الن "Wade Allen" (٢٠٠٠)، وجيبى مكس "Jay Mikes" (٢٠٠٢) إننا نعطي اهتماما كبيرا لزيادة الأهداف على لوحة التسجيل إلا انه من المهم أيضا إيقاف تسجيل الأهداف في فريقنا فكل الفرق الجيدة تهتم بإحداث التوازن بين الهجوم والدفاع قدر اهتمامها بالهجوم فالفوز يبدأ من الدفاع الجيد (١٧ : ٨٩) (١٤ : ٣٤).

واتفق فاي يونج، وايهى كوفى "Faye Young & Wayhe Coffey" (٢٠٠٥م) أن الدفاع الجيد نوع من أنواع الهجوم الجيد فالدفاع يجعل الفريق متواجد في المباراة وليس الهجوم فقط (٩٣ : ١٣).

ومن خلال متابعه المنتخب المصرى لكره القدم لاحظ الباحث عدم تأهله لنهائيات كأس الأمم الافريقيه ثلاث مرات متتاليه وغيابه عن بطوله امم افريقيا (٢٠١٢م) و (٢٠١٣م) و(٢٠١٥م) كذلك خروجه من التصفيات المؤهله لكأس العالم (٢٠١٤م) بالبرازيل ثم وصول المنتخب الى المباراه النهائيه فى بطوله امم افريقيا (٢٠١٧م).

لذلك اثر الباحث أن يتناول تحليل المتغيرات الخططية الدفاعية للمنتخبات الأفريقية في بطولة كأس الامم الإفريقية (٢٠١٧م) نظرا لأنها تعتبر من أهم وأقوى البطولات فى كره القدم وتضم أقوى منتخبات أفريقيا ومن بينهم منتخب مصر محاولاً التوصل إلى المتغيرات الخططية الدفاعية التى يقوم بها المنتخبات المشاركة التى قد تفيد فى إمداد المدربين العاملين فى مجال تدريب كره القدم بأهم وأكثر المتغيرات الخططية الدفاعية (الفردية والجماعية) لوضعها في برامجهم التدريبية مما قد يساعد على تنمية وتطوير القدرات الخططية الدفاعية والتي تساهم بدرجة كبيرة في تطوير كره القدم المصرية.

وهذا ما دعا الباحث لتناول هذه البطولة بالتحليل للتعرف على المستجدات والتطورات الحادثة فى المتغيرات الخططية الدفاعية على مستوى الكرة الأفريقيه والإستفادة من نتائج الدراسة في تخطيط وتوجيه محتويات البرامج التدريبية الخططية الدفاعية للإسهام في تطوير الكرة المصرية بما يواكب متطلبات الكرة الحديثة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- نسب المتغيرات الخططية الدفاعية (فردية-جماعية) فى مباريات كأس الأمم الإفريقيه بالجابون ٢٠١٧م.

٢- أكثر المتغيرات الخطئية الدفاعية (فردية - جماعية) تكراراً فى مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقيه بالجابون ٢٠١٧م.

٣- الفرق بين المتغيرات الخطئية الدفاعية (فردية-جماعية) للفرق غير المتأهله والفرق المتأهله للأدوار المتقدمة (دور الثمانية - الدور قبل النهائى - الدور النهائى) ببطولة كأس الأمم الإفريقيه بالجابون ٢٠١٧م.

تساؤلات البحث:

١- ما نسب المتغيرات الخططيه الدفاعيه (فرديه-جماعيه) فى جميع مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقيه بالجابون ٢٠١٧م؟

٢- ما أكثر المتغيرات الخططيه الدفاعيه (فرديه -جماعيه) تكراراً فى مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقيه بالجابون ٢٠١٧م؟

٣- ما الفرق بين المتغيرات الخططيه (فرديه-جماعيه) للفرق الغير متأهله والفرق المتأهله للأدوار المتقدمه (دور الثمانية-الدور قبل النهائى-الدور النهائى) ببطوله كأس الأمم الإفريقيه بالجابون ٢٠١٧م؟

الدراسات السابقه:

١- دراسه "وليد عطيه" (٢٠١٢م) (١١) بعنوان "دراسه تحليليه مقارنة لبعض الاداءات الخططية الدفاعية والهجومية الأساسية للمنتخب المصرى لكرة القدم فى بطولتى الأمم الإفريقيه ٢٠٠٦-٢٠٠٨" بهدف تحليل الاداءات الخططية الدفاعية والهجومية الأساسية للمنتخب المصرى فى بطوله الامم الافريقيه ٢٠٠٦مصر وبطوله ٢٠٠٨ غانا وإستخدم المنهج الوصفى على عينه من مباريات المنتخب المصرى فى بطولتى الأمم الإفريقيه مصر ٢٠٠٦ وغانا ٢٠٠٨ وإستخدم لجمع البيانات الملاحظة العلمية وفيديو مسجل عليه المباريات وإستماره تسجيل وكانت أهم النتائج إرتفاع معدل إستخدام الإتساع فى الهجوم (الإنتشار الجانبى جهة اليمين، الإنتشار الجانبى جهة اليسار) فى البطولتين- إرتفاع معدل إستخدام الاداءات الدفاعية (العمق فى الدفاع، قطع وتشتييت الكرة، الاتزان الدفاعى).

٢- دراسه "احمد الشناوى" (٢٠١٣م) (٢) بعنوان "تحليل بعض الاداءات المهارية والخطط لطرق اللعب المستخدمة فى نهائيات بطولة الأمم الأوربية لكرة القدم ٢٠١٢م" بهدف التعرف على أهم الاداءات المهارية والخططية الهجومية والدفاعيه فى طرق اللعب المختلفه والفرق فى الاداءات

بين طرق اللعب قيد البحث- علاقة طرق اللعب ونتائج المباريات وإستخدام المنهج الوصفي على عينة من ٢٧ مباراة من مباريات بطولة كأس الأمم الأوربية ٢٠١٢م وإستخدام لجمع البيانات الملاحظة العلمية وفيديو مسجل عليه المباريات وإستمارة تسجيل وكانت أهم النتائج وجود فروق فى الأداءات المهارية والخططية الهجومية والدفاعية بين طرق اللعب قيد البحث- عدم وجود علاقة بين طرق اللعب قيد البحث ونتائج المباريات.

٣- دراسه "اسامه امام" (٢٠١٤م) (٣) بعنوان "دراسه تحليليه مقارنه للأداءات الخططية الدفاعية والهجومية لبطولتى كأس الأمم الإفريقيه والأوربية لكره القدم ٢٠١٢م بهدف التعرف على الأداءات الخططية الدفاعية فى بطولتى كأس الأمم الإفريقيه والأوربية لكره القدم ٢٠١٢- التعرف على الأداءات الخططية الهجومية فى بطولتى كأس الأمم الأفريقية والأوربية لكره القدم ٢٠١٢م وإستخدام الباحث المنهج الوصفي على عينة من مباريات كأس الأمم الأفريقيه ٢٠١٢م ومباريات كأس الأمم الأوربية إستخدام لجمع البيانات الملاحظة العلميه وفيديو مسجل عليه المباريات وإستمارة تسجيل وكانت أهم النتائج أن الخطط الدفاعية العامة والأساسية هامة فى كره القدم وهناك متغيرات فرضت نفسها منها (قطع او تشتيت الكره) الخطط الهجومية العامة والأساسية هامة فى كره القدم وهناك بعض المتغيرات التى فرضت نفسها منها (خلق مساحه خاليه).

٤- دراسه "مارتن فوجولبين واخرون martin vogelben & etc. all" (٢٠١٤م) (١٥) بعنوان "التحول الدفاعى فى كره القدم- هل سرعة الإستحواز مؤشر للنجاح؟ تحليل كمى لمباريات الدورى الالمانى لكره القدم ٢٠١٠/٢٠١١م" بهدف تقييم الوقت اللازم من قبل فرق الدورى الالمانى لإستعادته الإستحواذ على الكرة (سرعه رد الفعل الدفاعى) وتحديد الاختلافات بين فرق الصداره وبقية فرق الدورى وتأثيره على المباراة وإستخدام المنهج الوصفي على عينة من مباريات الدورى الالمانى لكره القدم ٢٠١٠/٢٠١١م وإستخدام لجمع البيانات الملاحظة العلمية وفيديو مسجل عليه المباريات وبرنامج تحليل وكانت أهم النتائج سرعة إستعادة الإستحواذ على الكره وسرعة رد الفعل الدفاعى عامل النجاح فى مباريات كره القدم- وجود فرق فى زمن إسترداد الكره بين فرق الصداره والفرق الاخرى.

٥- دراسه "ميشيل ميتروتاسيوس وقاسيليس ارماتس michalis mitrotasios & vasilis armatas" (٢٠١٤م) (١٦) بعنوان "تحليل أنماط إحراز الأهداف فى بطولة أوربا لكره القدم ٢٠١٢" بهدف التعرف على العوامل المرتبطة بإحراز الأهداف فى مباريات كره القدم

وإستخدام المنهج الوصفي على عينة من ٧٦ هدف في ٣١ مباراة ببطولة اوربا لكره القدم ٢٠١٢ بولندا واوركرايا واستخدم لجمع البيانات الملاحظه العلميه وفيديو مسجل عليه المباريات برنامج كمبيوتر وكانت أهم النتائج ٥٦,٦% من الأهداف بدأت من المنتصف و٤٣,٧% من الأهداف سجلت بعد كره عرضية.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث: إستخدم الباحث المنهج الوصفي بإستخدام الأسلوب التحليلي من خلال الملاحظة العلمية نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث "مباريات كأس الأمم الإفريقيه لكرة القدم ٢٠١٧م" التي أقيمت في الجابون في الفترة من ٢٠١٧/١/١٤م حتى ٢٠١٧/٢/٥م والتي إشتراك فيها (١٦) فريق تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات كما هو موضح بجدول (١)

جدول (١) الفرق المشاركه في بطوله كأس الأمم الإفريقيه لكرة القدم بالجابون ٢٠١٧م

م	المجموعه الاولى	المجموعه الثانيه	المجموعه الثالثه	المجموعه الرابعه
١	بوركينافاسو	السنغال	جمهورية الكونغو	مصر
٢	الكاميرون	تونس	المغرب	غانا
٣	الجابون	الجزائر	ساحل العاج	مالي
٤	غينيا بيساو	زيمبابوى	توجو	اوغندا

عينه البحث:

تم اختيار عينه البحث بالطريقة العمدية لمباريات الفرق المشاركه في كأس الأمم الإفريقيه لكرة القدم بالجابون ٢٠١٧م وشملت العينه (١٦) فريق وعدد (٣١) مباراه.

أسباب إختيار العينه:

- ١- البطولة تضم أفضل الفرق الأفريقيه.
- ٢- الكثير من لاعبي هذه الفرق يتمتعون بقدرات مهارية وخططية عاليه.
- ٢- تعتبر المباريات (عينه البحث) أعلى مستوى فني للفرق المشاركه بالبطولة.
- ٤- معظم لاعبي هذه الفرق ينتمون لدوريات قوية حيث الأداء الفني العالى.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- تصميم إستماره جمع البيانات: قام الباحث بعمل مسح مرجعي للمراجع العلميه المتخصصه في مجال كرة القدم والدراسات المرتبطة بالتحليل لإعداد إستماره جمع بيانات البحث وقد قام

بعرض ما توصل اليه من تصميم لإستماره جمع البيانات على السادة الخبراء وبلغ عددهم (٦) خبراء تخصص كرة قدم مرفق (١).

المعاملات العلمية لإستماره جمع البيانات:

صدق الإستماره: إستخدم الباحث صدق المحتوى للتحقق من صدق الإستماره وصلاحيتها وذلك بإستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى مجال كره القدم وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) صدق المحتوى للمتغيرات الخططية الدفاعيه (فرديه - جماعيه)

بالنسبه المئويه لرأى الخبراء

نسبه مئويه	غير موافق	موافق	الخبراء	المتغيرات الخططية	
%٩٠	١	٩	١٠	تغطيه المدافع للمساحات الخاليه خلفه.	متغيرات
%١٠٠	-	١٠	١٠	تغطيه الحارس للمساحات الخاليه خلف المدافعين.	دفاعيه
%١٠٠	-	١٠	١٠	الضغط الفردى على المهاجمين.	فرديه
%١٠٠	-	١٠	١٠	التأخير فى الدفاع.	
%١٠٠	-	١٠	١٠	تغطيه المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى.	
%١٠٠	-	١٠	١٠	تأمين المدافع للجانب الاعمى من الملعب.	
%١٠٠	-	١٠	١٠	الضغط الجماعى للفريق ككل.	متغيرات
%١٠٠	-	١٠	١٠	التأخير والارتداد الجماعى.	دفاعيه
%١٠٠	-	١٠	١٠	زياده عدد المدافعين فى منطقه الكره.	جماعيه
%١٠٠	-	١٠	١٠	تضييق المساحات بين اللاعبين.	
%٩٠	١	٩	١٠	رقابه رجل لرجل.	
%١٠٠	-	١٠	١٠	رقابه المنطقه.	
%٩٠	١	٩	١٠	مصيده التسلل.	

يوضح جدول (٢) إتفاق الخبراء على الخطط الدفاعية (فردية-جماعية) وتراوح نسب

الاتفاق بين (%٩٠ : %١٠٠) مما يدل على صدق محتوى الإستماره وقد إرتضى الباحث نسبه %٩٠.

ثبات الإستماره

قام الباحث بتحليل أحد المباريات وتم تجميع الإستماره وتفرغها ثم إعادة عرض نفس

المباراة وتحليلها في اليوم التالى لتجميع الإستماره وتفرغها مرة ثانية لمقارنة نتائج التطبيق الأول

والتطبيق الثانى بحساب معامل الارتباط لبيرسون للتأكد من ثبات نتائج إستمارة التحليل وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معامل الثبات للمتغيرات الخططية الدفاعية (فردية - جماعية)

بمعامل الارتباط بين التطبيقين

معامل ارتباط	تحليل ٢	تحليل ١	المتغيرات الخططية	
٠,٩٩	٢٦	٢٦	تغطية المدافع للمساحات الخالية خلفه.	متغيرات دفاعية فردية
	١	١	تغطية الحارس للمساحات الخالية خلف المدافعين.	
	٤٧	٤٧	الضغط الفردى على المهاجمين.	
	٥١	٥١	التأخير فى الدفاع.	متغيرات دفاعية جماعية
	٠	٠	تغطية المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى.	
	٢٣	٢٣	تأمين المدافع للجانب الاعمى من الملعب.	متغيرات دفاعية جماعية
	٥٣	٥٣	الضغط الجماعى للفريق ككل.	
	٤٩	٤٩	التأخير والارتداد الجماعى.	
	٤٦	٤٦	زياده عدد المدافعين فى منطقه الكره.	
	٤٤	٤٤	تضييق المساحات بين اللاعبين.	
	٤٨	٤٨	رقابه رجل لرجل.	
	٤١	٤١	رقابه المنطقه.	
	٤	٤	مصيده التسلل.	

يوضح جدول (٣) قيمه معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى (٠,٩٩) وهو إرتباط قوى مما يؤكد ثبات إستماره تحليل المتغيرات الخططية الدفاعية (فردية - جماعية) علماً بأن الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥.

٢-أجهزه وأدوات القياس:

-الملاحظة الموضوعية.

-إستماره تحليل المتغيرات الخططية (فردية - جماعية) من إعداد الباحث مرفق (٢).

- جهاز حاسب آلي.

- اسطوانات حاسب آلي مسجل عليها مباريات البطولة.

- برنامج تقنى للعرض البطيء والسريع.

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بتحليل مباراه مباراه منتخب مصر ومنتخب تونس الوديه والتي اقيمت يوم

٨/١/٢٠١٧م.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ١- التأكد من سلامة أجهزة التحليل وكيفية إستخدامها.
- ٢- الإطمئنان على صلاحية إستمارة التحليل فى تحقيق ما وضعت من أجله.
- ٣- التعرف على المتغيرات الخطئية الدفاعية (فردية - جماعية).
- ٤- التأكد من قدرة المساعدين على سرعة ودقة تسجيل البيانات.
- ٥- التأكد من المعاملات العلمية للإستمارة (الصدق - الثبات).

الدراسة الأساسية:

- قام الباحث بتسجيل مباريات بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٧م والتي أقيمت بالجابون على أسطوانات حاسب آلي.
- قام الباحث بتحليل مباريات البطولة بإستخدام أسلوب العرض (العادى والبطيء).
- تحليل جميع المباريات بمفرده لضمان الموضوعية فى جمع البيانات.
- تحليل المباريات بنفس ترتيب المباريات فى البطولة.

المعالجات الاحصائية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.

عرض ومناقشة النتائج :

- إجابة التساؤل الأول والذى ينص على: ما نسب المتغيرات الخطئية الدفاعية (فردية - جماعية) فى مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية بالجابون ٢٠١٧م؟

جدول (٤) النسب المئوية والترتيب للمتغيرات الخطئية الدفاعية (فردية - جماعية)

فى جميع مباريات البطولة

م	المتغيرات الخطئية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	المتغيرات الدفاعية الفردية	٥٥٠٣	٣٨,٤٢%	الثانى
٢	المتغيرات الدفاعية الجماعية	٨٨١٩	٦١,٥٨%	الاول
	المجموع	١٤٣٢٢	١٠٠%	

يوضح جدول (٤) أن نسبة المتغيرات الخطئية الدفاعية فى جميع مباريات البطولة تراوحت بين (٣٨,٤٢ - ٦١,٥٨) وأن ترتيب الأداءات الخطئية كالتالى: الخط الدفاعية

الجماعية فى الترتيب الأول بنسبة (٦١,٥٨%) الخطط الدفاعية الفردية فى الترتيب الثانى بنسبة (٣٨,٤٢%).

جدول (٥) النسب المئوية والترتيب للمتغيرات الخططية الدفاعية الفردية فى مباريات البطولة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات الخططية	المتغيرات الدفاعية الفردية
الثالث	٢١,٨٤%	٧٦٥	تغطية المدافع للمساحات الخالية خلفه.	
الخامس	١,٣١%	٤٦	تغطية الحارس للمساحات الخالية خلف المدافعين.	
الثانى	٢٩,٠٣%	١٠١٧	الضغط الفردى على المهاجمين.	
الأول	٣١,٨٣%	١١١٥	التأخير فى الدفاع.	
السادس	٠,٢٦%	٩	تغطية المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى.	
الرابع	١٥,٦٤%	٥٤٨	تأمين المدافع للجانب الأعمى من الملعب.	
	١٠٠%	٦٨١٩	المجموع	

يوضح جدول (٥) أن نسبة المتغيرات الخططية الدفاعية الفردية فى جميع مباريات البطولة تراوحت بين (٠,٠٩-٣١,٨٣) وترتيبها كالتالى التأخير فى الدفاع ونسبته (٣١,٨٣) ، الضغط الفردى على اللاعبين المهاجمين ونسبته (٢٩,٠٣) ، تغطية المدافع للمساحات الخالية خلفه ونسبته (٢١,٨٤) ، تأمين اللاعب المدافع للجانب الأعمى من الملعب ونسبته (١٥,٦٤) ، تغطية الحارس للمساحات الخالية خلف المدافعين ونسبته (١,٣١) ، تغطية اللاعب المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى ونسبته (٠,٢٦) ، تغطية الحارس للجانب الأعمى للاعبين المدافعين ونسبته (٠,٠٩).

كما يشير جدول (٥) أن الخطط الدفاعية الفردية ترتيبها الثالث ويرجع الباحث ذلك إلى مدى خبرة لاعبي الفرق الأفريقية ومعرفتهم لمتطلبات واجباتهم الدفاعية والتزامهم فى تنفيذ الأداء الدفاعى للفريق.

ويؤكد حسن أبو عبده (٢٠١٥م) أن نجاح الفريق فى تنفيذ الدفاع الفردى يتوقف على قدرة كل لاعب فى تفهم دوره وواجبات مركزه وأدائها بإتقان داخل إطار الخطط الدفاعية الجماعية. (٤ : ٢٠٦)

وتتفق دراسة "فاطمه حسيني وآخرون" (٢٠١٢م) أن قدرة الدفاع الفردى للفريق على مراقبة تحركات الفريق المنافس تؤثر بشكل كبير على أي نجاح فى كرة القدم. (١٢) ويرى الباحث أن التأخير الفردى فى الدفاع يعد أساس تنفيذ التأخير الجماعى للفريق فنتيجة لسرعة أداء الفرق الأفريقية وبخاصة فى الناحية الهجومية يكون هناك مواقف يضطر فيها

المدافع الى التأخير في الدفاع أو تعطيل اللعب الهجومي للفريق المنافس وعدم المقابلة والتقهقر للخلف حتى يعطى الفرصة لزملائه بالعودة الى مناطقهم الدفاعية وسد الثغرات والمساحات الخالية.

ويؤكد "مفتى إبراهيم" (١٩٩٤م) على أن محاولة المدافع الحصول على الكرة من الفريق المنافس يتطلب التأني وعدم التسرع فقد يكون التسرع والإندفاع للحصول على الكرة في غير مصلحة الفريق في كثير من الأحيان. (٧ : ١٣٠)

ويتفق ذلك مع دراسه "فاطمه الحسينى واخرون" (٢٠١٢م) حيث أكدت أن التأخير في الدفاع وعدم الاندفاع أكثر المتغيرات الدفاعية الفردية تكراراً خاصة عند مواجهة الهجمات المرتدة. (١٢)

ويرجع الباحث النسبة المرتفعة للضغط الفردى على المهاجمين إلى إقتراب المهاجم أكثر من المدافع مما يجعل اللاعب المدافع يقوم بأداء الضغط عليه لتقليل المساحة وعدم إعطاؤه الفرصة للتقدم تجاه مرمى فريقه.

ويتفق "مفتى إبراهيم" (١٩٩٤م) و"حسن ابو عبده" (٢٠١٥م) على أن الضغط الفردى الناجح هو الذى يحقق للاعب المدافع الإستحواذ على الكرة من المهاجم أو تشتيتها أو إرغام المهاجم على التصرف فى الكرة بسرعه وبدون فاعليه. (٧ : ١٩٧) (٤ : ٢١٢)

ويتفق مع "نهاد العجمي" (٢٠٠٨م) حيث أشار أن ارتفاع نسبة ترك المهاجمين دون ضغط يرجع إلى اعتماد معظم الفرق على التأخير فى الدفاع. (١٠)

ويرجع الباحث نسبة استغلال المساحات الخالية خلف المدافعين والتي تحدث نتيجة الإندفاع الهجومي للفرق وتركهم مساحات كبيره خلفهم يؤدي إلى صعوبة تغطية المدافع للمساحة الخالية خلفه في الوقت المناسب.

ويتفق مع نهاد العجمي (٢٠٠٨م) على ارتفاع نسبة التغطية الخاطئة في أول مناطق الثلث الدفاعي لأن معظم هذه المنطقة تكون خالية ويكون هناك مساحات بين لاعبي خط الوسط ولاعبى الدفاع نظراً للإندفاع الهجومي للفرق. (١٠)

ويرى مفتى إبراهيم (١٩٩٤م) أن التأخير فى الدفاع يعنى التريس وعدم الإندفاع للاعبى الفريق المدافع وتحتينهم الفرصة المناسبه للاستحواذ على الكرة من لاعبي الفريق المدافع. (٧ : ١٣٠)

جدول (٦) النسبة المئوية للمتغيرات الخطئية الدفاعية الجماعية في جميع مباريات البطولة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات الخطئية	المتغيرات الدفاعية الجماعية
الاول	١٧,٦٣%	١٢٠٢	الضغط الجماعي للفريق ككل.	
الثاني	١٧,٥٢%	١١٩٥	التأخير والارتداد الجماعي.	
الرابع	١٦,٩٤%	١١٥٥	زيادة عدد المدافعين في منطقته الكره.	
الخامس	١٦,٦٤%	١١٣٥	تضييق المساحات بين اللاعبين.	
السادس	١٦,٠٤%	١٠٩٤	رقابه رجل لرجل.	
الثالث	١٧,٠٨%	١١٦٥	رقابه المنطقه.	
السابع	١,٩١%	١٣٠	مصيده التسلل.	
	١٠٠%	٦٨١٩	المجموع	

يوضح جدول (٦) نسبة المتغيرات الخطئية الدفاعية الجماعية في جميع المباريات تراوحت بين (١,٩١ - ١٧,٦٣) وترتيبها: الضغط الجماعي للفريق بأكمله نسبته (١٧,٦٣) التأخير والارتداد الجماعي نسبته (١٧,٥٢) رقبه المنطقه نسبته (١٧,٠٨) زيادة عدد اللاعبين المدافعين في منطقته الكره نسبته (١٦,٩٤) تضييق المساحات بين اللاعبين نسبته (١٦,٦٤) رقبه رجل لرجل نسبته (١٦,٠٤) مصيده التسلل نسبتها (١,٩١).

يوضح جدول (٦) ان الخطط الدفاعية الجماعية نسبتها (٦١,٥٨%) وهذا ما يؤكد الباحث ان جميع الفرق اصبحت تهتم بجماعية الاداء هجوميا ودفاعيا، كذلك التركيز في الدفاع على التعاون بين اللاعبين في مراكز اللعب المختلفه.

ويرى مفتى ابراهيم (١٩٩٤م) ان خطط اللعب الدفاعية تعكس قدره الفريق كوحده واحده على الدفاع عن مرماه او على الاقل تعكس قدره مجموعه كبيره من مجموعات اللعب على القيام واجبات الدفاع. (٧ : ٩٥)

ويؤكد حسن ابو عبده (٢٠١٣م) ان الخطط الدفاعية يشارك فيها مجموعه من المدافعين وتحدد فيها ادوارهم وواجباتهم حسب ظروف المباراه. (٤ : ٢٢١)

ويتفق مع دراسه دينا مصطفى (٢٠١٠م) ودراسه أسامه إمام (٢٠١٤م) حيث أكدت ان أداء الخطط الدفاعية هام جدا وأهم ما يميز كره القدم الحديثه. (٦ : ١٢) (٣ : ٢٤) ويرجع الباحث ذلك الى التأكيد على اعتماد جميع الفرق على اللعب الجماعي وكذلك التركيز في الدفاع على التعاون بين اللاعبين في مراكز اللعب المختلفه.

حيث يشير إبراهيم شعلان وعمرو أبو المجد (١٩٩٥م) أن الهجوم يتم بأسلوب جماعي وبالتالي فإنه لابد من مواجهة مثل هذا الهجوم بدفاع جماعي تتسق فيه الأدوار والتحركات بين المدافعين. (١: ٢١٢)

ويتفق مع دراسته نشأت احمد (٢٠٠٣م) حيث اشارت ان اهم ما يميز كره القدم الافريقيه والعالميه هو العمل الجماعي سواء هجومي او دفاعي وان هذه الجماعيه فى الاداء لها تأثير مباشر على نتائج المباريات لدى فرق بطوله كأس الامم الافريقيه. (٩)

إجابة التساؤل الثانى والذي ينص على: ما أكثر المتغيرات الخططية الدفاعية (فردية - جماعية) تكررًا فى مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقيه بالجابون ٢٠١٧م؟

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمتغيرات الخططية الدفاعيه فى جميع مباريات البطوله

ترتيب	نسبه المئويه	تكرار	المتغيرات الخططيه	
٨	٧,٢٦%	٧٦٥	تغطيه المدافع للمساحه الخاليه خلفه	المتغيرات
١١	٠,٤٤%	٤٦	تغطيه الحارس للمساحه الخاليه خلف المدافعين	الدفاعيه
٧	٩,٦٥%	١٠١٧	الضغط الفردى على المهاجمين	الفرديه
٥	١٠,٥٨%	١١١٥	التأخير فى الدفاع	
١٢	٠,٠٩%	٩	تغطيه المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى	
٩	٥,٢٠%	٥٤٨	تأمين المدافع للجانب الاعمى من الملعب	
١	١١,٤١%	١٢٠٢	الضغط الجماعى للفريق	المتغيرات
٢	١١,٣٤%	١١٩٥	التأخير والارتداد الجماعى	الدفاعيه
٥	١٠,٥٨%	١١١٥	زياده عدد المدافعين فى منطقه الكره	الجماعيه
٤	١٠,٧٧%	١١٣٥	تضييق المساحات بين اللاعبين	
٦	١٠,٣٨%	١٠٩٤	رقابه رجل لرجل	
٣	١١,٠٦%	١١٦٥	دفاع المنطقه	
١٠	٠,٩٨%	١٣٠	مصيده التسلل	
	١٠٠%	١٠٥٣٦	المجموع	

يوضح جدول(٧) ان اكثر المتغيرات الخططيه الدفاعيه فى بطوله كأس الامم الافريقيه

بالجابون ٢٠١٧م تكررًا فى جميع مباريات البطوله كما يلى:

١- الضغط الجماعى للفريق بأكملة نسبته (١١,٤١%) (دفاع جماعى).

٢- الارتداد الجماعى نسبته (١١,٣٤%) (دفاع جماعى).

٣- دفاع المنطقه نسبته (١١,٠٦%) (دفاع جماعى).

- ٤- تضيق المساحات بين اللاعبين نسبته (١٠,٧٧%) (دفاع جماعى).
 ٥- التأخير فى الدفاع نسبته (١٠,٥٨%) (دفاع فردى).
 ٦- زيادة عدد المدافعين فى منطقته الكره نسبته (١٠,٥٨%) (دفاع جماعى).
 ٧- دفاع رجل لرجل نسبته (١٠,٣٨%) (دفاع جماعى).
 ٨- الضغط الفردى على المهاجمين نسبته (٩,٦٥%) (دفاع فردى).
 ٩- تغطيه المدافع للمساحه الخاليه خلفه نسبته (٧,٢٦%) (دفاع فردى).
 ١٠- تأمين المدافع للجانب الاعمى من الملعب نسبته (٥,٢٠%) (دفاع فردى).
 ١١- مصيده التسلل نسبته (٠,٩٨%) (دفاع جماعى).
 ١٢- تغطيه الحارس للمساحه الخاليه خلف المدافعين نسبته (٠,٤٤%) (دفاع فردى).
 ١٣- تغطيه المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى نسبته (٠,٠٩%) (دفاع فردى).

إجابة التساؤل الثالث والذي ينص على: ما الفروق بين المتغيرات الخطية (فردية - جماعية) للفرق الغير متأهله والفرق المتأهله للأدوار المتقدمه (دور الثمانية - الدور قبل النهائى - الدور النهائى) ببطولة كأس الأمم الإفريقيه ٢٠١٧م؟

جدول (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وحجم التأثير بين المتغيرات الدفاعيه (فرديه - جماعيه) للفرق الغير

متأهله والمتأهله من المجموعات لدور الثمانية ن = ١ ن = ٢ ن = ٨

حجم التأثير	فرق متأهله		فرق غير متأهله		المتغيرات الخطية	
	ح	م	ح	م		
٠,٤٨	١٠,٧٣	٣٨,٧٤	٤,٢٩	٣٣,٧٤	تغطيه المدافع لمساحات خاليه خلفه.	
٠,٩٣	١,٤٠	٢,٦٢	٠,٩٢	١,٥٠	تغطيه الحارس للمساحات خلف المدافعين.	المتغيرات
٠,٤٠	١٢,٩٥	٤٣,١١	١١,٥٨	٤٨,٢٤	الضغط الفردى على المهاجمين.	الدفاعيه
٠,٩٤	٣,١٤	٤٨,٦١	٥,٤٤	٥١,٨٧	التأخير فى الدفاع.	الفرديه
٠,٥١	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٣٧	تغطيه الحارس بعد خروجه من المرمى.	
٠,٤١	٣,٥٧	٢٤,٠٩	٥,١٧	٢٢,١٢	تأمين الجانب الاعمى من الملعب.	
٠,٤٤	١٤,٠٦	٥٨,٧٤	١٠,٥١	٥٢,١١	الضغط الجماعى للفرق ككل.	
٠,٣٥	١٢,٢٣	٥٧,٦٠	١٠,٠٥	٥٢,٦١	التأخير والارتداد الجماعى.	المتغيرات
٠,٦٥	١١,٣٠	٥٦,٦٠	٧,١٤	٤٩,٣٧	زياده المدافعين فى منطقته الكره.	الدفاعيه
٠,٥٧	٨,٠١	٥٣,٨٧	٦,٥٤	٤٩,٦١	تضيق المساحات بين اللاعبين.	الجماعيه
٠,٣٠	٨,٤٧	٤٨,٢٤	١٢,٥٣	٥١,٦٠	رقابه رجل لرجل.	
٠,٢٦	٨,٦٠	٥٥,٦٠	٨,٩٧	٥٢,٢٣	رقابه المنطقه.	
٠,٣٥	١,٦٧	٦,٤٨	٢,٩٦	٥,٦١	مصيده التسلل.	

يوضح جدول (٨) أن مقدار حجم التأثير للداء الدفاعي تغطيه الحارس للمساحات الخاليه خلف المدافعين والتأخير في الدفاع (٠,٩٤-٠,٩٣) ويدل ذلك على أن تأثيرهما كبير لصالح (الفرق المتأهله) ذات المتوسط الافضل، وأن أقل قيمه كانت لصالح الاداء الدفاعي الجماعي رقابه المنطقه و رقابه رجل لرجل.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحجم التأثير بين المتغيرات الدفاعيه (فرديه - جماعيه) للفرق الغير متأهله والمتأهله من دور الثمانيه للدور قبل النهائي ن = ٢ = ٤

حجم التأثير	فرق متأهله		فرق غير متأهله		المتغيرات الخططيه	
	ح	م	ح	م		
٢,٤٨	٨,٥٣	٥٨,٥٤	٤,٠٦	٤٠,٤٨	تغطيه المدافع للمساحات الخاليه خلفه.	المتغيرات الدفاعيه الفرديه
٠,٧٧	١,٧٠	٤,٢٢	٢,١٠	٢,٧٣	تغطيه الحارس للمساحات خلف المدافعين.	
٠,٢٠	١٧,٦٥	٥٨,٥١	٢٠,٩٨	٦٣,٢٢	الضغط الفردي على المهاجمين.	
٠,٦٨	٨,٤٨	٦٦,٢١	٥,٠١	٧١,٠٠	التأخير في الدفاع.	
٠,٠١	٠,٥٠	٠,٧٣	٠,٩٣	٠,٧٣	تغطيه الحارس بعد خروجه من المرمى.	
٠,٣١	٣,١٧	٣٤,٤٧	٤,١٧	٣٢,٢٢	تأمين المدافع للجانب الاعمى من الملعب.	
١,٢٤	١٨,٧٦	٨٨,٧٤	٥,٥١	٧٢,٥١	الضغط الجماعي للفريق ككل.	المتغيرات الدفاعيه الجماعيه
١,٧٥	١٤,٢٣	٨٧,٦٠	٥,٥٥	٧٠,٠٠	التأخير والارتداد الجماعي.	
١,٥٥	١٦,٣٠	٨٦,٦٠	١,٨٤	٦٨,٢٣	زياده عدد المدافعين في منطقه الكره.	
١,٧١	١١,٣١	٨٣,٢٧	٤,١٤	٦٦,٤٧	تضييق المساحات بين اللاعبين.	
٠,٤٠	٨,٧٧	٦٦,١٠	١٠,٦٣	٦٩,٨٨	رقابه رجل لرجل.	
٠,٠٥	٩,٧٠	٧٥,٧٠	١١,٧٥	٧٥,٢٣	رقابه المنطقه.	
٢,٠٠	٢,١٧	١٠,٩٨	٢,٠١	٦,٦١	مصيده التسلل.	

يوضح جدول (٩) ان مقدار حجم التأثير للداء الدفاعي الفردي تغطيه المدافع للمساحات الخاليه خلفه والتأخير في الدفاع وسرعه الارتداد تراوح بين (١,٧٥ - ٢,٤٨) ويدل على أن تأثيرهما كبير لصالح(الفرق المتأهله) وأقل قيمه كانت لصالح الأداء الدفاعي تغطيه اللاعب المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحجم التأثير بين المتغيرات الدفاعيه (فرديه - جماعيه) للفرق الغير متأهله والمتأهله من دور الثمانيه للدور قبل النهائي ن = ٢ = ٢

حجم التأثير	فرق متأهله		فرق غير متأهله		المتغيرات الخططيه	
	ح	م	ح	م		
٠,٣٥	٨,٥٣	٧١,٧٤	١٤,١٦	٧٦,٠٠	تغطيه المدافع للمساحات الخاليه خلفه.	المتغيرات الدفاعيه
٠,٦٣	٠,٧٠	٥,٤٢	٢,١٠	٤,٥٣	تغطيه الحارس للمساحات خلف	

المدافعين.					الفردية
٠,٣١	٢٩,٦٥	٨٥,١١	١٢,٠٨	٧٧,٥٢	الضغط الفردي على المهاجمين.
١,٣٢	٨,٤٨	٩٣,٢١	٣,٥٤	٨٥,٤٥	التأخير في الدفاع.
٠,٠١	٠,٠٠	١,٠٣	٠,٧١	٠,٥٣	تغطيه الحارس بعد خروجه من المرمى.
٠,٣٦	٣,٤٧	٤٧,٤٧	١٢,٦٧	٥٢,٠٢	تأمين المدافع للجانب الاعمى من الملعب.
٠,٦٦	٣٣,٧٦	١٢٠,٦٤	١٧,٦١	١٠٢,٥١	الضغط الجماعى للفريق ككل.
٠,٤٠	٢٧,٢٣	١١٥,٦٠	١٦,٩٥	١٠٥,٠٠	التأخير والارتداد الجماعى.
٠,٧٣	٣٣,٣٠	١١٧,٦٠	١٢,٧٤	٩٨,٢٣	زياده عدد المدافعين فى منطقه الكره.
٠,٧٣	١٤,٣١	١٠٩,٠٧	١٢,٧١	٩٨,٧٧	تضييق مساحات بين اللاعبين.
٠,٥٢	١٦,٢٧	٩٠,٧٠	١٠,٠٣	٨٤,٥٨	رقابه رجل لرجل.
٠,٨٥	١٣,٤٤	١٠٤,٧٠	١٤,٧٥	٩١,٥١	رقابه المنطقه.
١,٩٣	٢,١٥	١٤,٩٨	١,٣١	١١,٠١	مصيده التسلل.

يوضح جدول (١٠) أن مقدار حجم التأثير للاداء الدفاعى تغطيه المدافع للحارس بعد خروجه من المرمى ومصيده التسلل تراوح بين (٠,٠١-١,٩٣) ويبدل على أن تأثيرهما كبير لصالح (الفرق المتأهله) ذات المتوسط الافضل وأن أقل قيمه كانت لصالح الاداء الدفاعى تأمين المدافع للجانب الأعمى من الملعب.

يوضح جدول (٨)،(٩)،(١٠) أن هناك ستة متغيرات خطية دفاعية كان حجم تأثيرها كبير لصالح الفرق المتأهله للدوار المتقدمه بالبطوله وهى: (مصيده التسلل-تغطيه المدافع للمساحه الخاليه خلفه-التأخير فى الدفاع-التأخير والارتداد الجماعى- تضييق المساحات بين اللاعبين- الضغط الجماعى للفريق ككل) وهذا يجيب على التساؤل الثالث.

الاستنتاجات:

أكثر المتغيرات الخطية الدفاعيه تكررأ فى جميع مباريات البطوله هى:

١-قطع أوتشيتيت الكره ونسبتها (١٣,٥٩).

٢-الضغط الجماعى للفريق بأكمله ونسبته (٦,٣٩).

٣-الارتداد الجماعى ونسبته (٦,١٣).

٤-التأخير فى الدفاع وسرعه الارتداد ونسبته (٦,٠٣).

٥-رقابه المنطقه ونسبتها (٥,٩٧).

٦-زيادة عدد المدافعين فى منطقه الكره ونسبتها (٥,٩٢).

التوصيات:

- ١- إستخدام المتغيرات الخططيه الدفاعيه (فردية - جماعية) المستخلصه من الدراسه الحاليه فى البرامج التدريبيه والإكثار من تدريب اللاعبين عليها.
- ٢- التأكيد على إلتزام اللاعبين بتنفيذ المتغيرات الخططيه الدفاعيه (فرديه - جماعيه) المستخلصه من الدراسه فى المباريات سواء التجريبيه أو الرسميه.
- ٣- ضروره إستعانه الأندية والمنتخبات القوميه بمحلل للأداء الفنى ضمن الأجهزة الفنيه لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف التى يظهرها التحليل.

المراجع:

المراجع باللغة العربيه:

- ١- ابراهيم حنفى شعلان، عمرو ابو المجد (١٩٩٦م): استراتيجيه الدفاع فى كره القدم، دار الفكر العربى، القايره.
- ٢- احمد منير الشناوى (٢٠١٣م): "تحليل بعض الاداءات المهاريه والخطط لطرق اللعب المستخدمه فى نهائيات بطوله الامم الاوربيه لكره القدم ٢٠١٢م" رساله دكتوراه، كليه التربيه الرياضيه للبنين، جامعه الاسكندريه.
- ٣- اسامه محمد امام (٢٠١٤م): "دراسه تحليليه مقارنه للاداءات الخططيه الدفاعيه والهجوميه لبطولتى كأس الأمم الافريقيه والاوربيه لكره القدم ٢٠١٢م"، رساله دكتوراه، كليه التربيه الرياضيه للبنين، جامعه الاسكندريه.
- ٤- حسن السيد ابو عبده (٢٠١٥م): الاتجاهات الحديثه فى تخطيط وتدريب كره القدم ، ماهى للنشر والتوزيع، الاسكندريه.
- ٥- حنفى محمود مختار: المدير الفنى لكرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القايره ، ١٩٩٨م.
- ٦- دينا مصطفى سالم (٢٠١٠م): التحركات الخططيه الدفاعيه والهجوميه لطريقتى (٢-٤-٤) و (٢-٥-٣) وعلاقتها بنتائج بعض فرق الدورى الممتاز فى كره القدم النسائيه، رساله دكتوراه، كليه التربيه الرياضيه للبنين، جامعه الاسكندريه.
- ٧- مفتى ابراهيم حماد (١٩٩٤م): الدفاع لبناء الهجوم فى كره القدم، دار الفكر العربى، القايره.
- ٨- ممدوح محمد محمدى، محمد على محمود (١٩٩٨م): الاعداد الذهني وتطوير التفكير الخططى للاعبى كره القدم، دار الفكر العربى ، القايره.
- ٩- نشأت احمد فايق (٢٠٠٣م): تقييم طرق اللعب المختلفه وعلاقتها بنتائج المباريات

فى كأس الامم الافريقيه والاوربيه ٢٠٠٠م، رساله دكتوراه، كليه التربيه الرياضيه للبنين، جامعه القاهره.

١٠- نهاده ابراهيم العجمى (٢٠٠٨م): تحليل فعاليه الاداءات الخططيه الهجوميه والدفاعيه وعلاقتها بنتائج مباريات كأس العالم لكره القدم ٢٠٠٦م، رساله دكتوراه، كليه التربيه الرياضيه، جامعه المنصوره.

١١- وليد عطيه احمد (٢٠١٢م): "دراسه تحليليه مقارنه لبعض الاداءات الخططيه الدفاعيه والهجوميه الاساسيه للمنتخب المصرى لكره القدم فى بطولتى الامم الافريقيه" رساله ماجستير، كليه التربيه الرياضيه للبنين، جامعه الاسكندريه.

المراجع باللغه الاجنبيه:

- 12- fatemeh hossinim. Rezea shirazi. Masouudi nezhad & rezaei rozita(2012) : effectiveness of types of individual defense performance in achieving success. International research journal of applied and basic sciences. Vol. 3 (4) .p.891-895.
- 13- Faye Young & Wayhe Coffey : Winning Basketball. For gerles library of congress cataloging in publishing data U.S.A. 2005.
- 14- Jay Mikes: Basketball Fundamentals leisure press, Champaign, Illiois, (U.S.A), 2002.
- 15- martin vogelben .stephan nopp & anita hokelmann(2014): defensive transition in soccer –are prompt possession regains ameasure of success? Aquantitative analysis of german football bundesliga 2010/2011 journal of sports sciences.p.1076-1083.
- 16- michalis mitrotasios& vasilis armatas (2014) analysis of goal scoring patterns in the 2012 european football championship sports journal by the united states sports academy.
- 17- Wade Allen: The F. A. Guide To Train and Coaching. Heinem. Mann, 2000, P 34.